التواصل
الأسبوعية

4 Oct 2026

صفحة إلكترونية صادرة من إدارة الاتصال والملحقيات

صانع التغيير

المعلم أحمد الفرج يصنع تجربة ممتعة في أبوصييع الابتدائية للبنين



أطلق الأستاذ أحمد حسن الفرج معلم نظام فصل بمدرسة أبوصييع الابتدائية للبنين مبادرة (أبطال أبجد)، التي تهدف إلى تطوير مهارات الطلبة في اللغة العربية من خلال أنشطة تعليمية وتفاعلية تساعدهم على تنمية قدراتهم اللغوية، وتعزيز استخدامهم للغة بصورة صحيحة وفعالة، بما يدعم مهارات القراءة والتعبير والتواصل، ويجعل تعلم اللغة أكثر تفاعلاً وقربًا من عالم الطالب. كما تسهم المبادرة في تشجيع الطلبة على توظيف اللغة العربية في مواقف تعليمية متنوعة، وتنمية ثقتهم بقدرتهم على التعبير، بما يعزز حضور اللغة في تجربتهم اليومية ويجعلها أداة للتفكير والتواصل والإبداع. فيما برزت مبادرة (أفق الإبداع) كإحدى التجارب التي تعكس اهتمام الأستاذ أحمد باكتشاف الطلبة الموهوبين ورعاية قدراتهم، من خلال إتاحة فرص متنوعة أمامهم لإظهار مواهبهم وتنميتها في مجالات مختلفة، عبر أنشطة وتحديات ومهام إبداعية تشجعهم على التفكير خارج النمط المعتاد وتحويل أفكارهم إلى أعمال ومشروعات قابلة للمشاركة والعرض. ولا تقتصر المبادرة على اكتشاف الموهبة، بل تمتد إلى بناء شخصية الطالب الموهوب وتعزيز ثقته بنفسه، وتشجيعه على المبادرة والتجربة والمثابرة، بما يساعده على إدراك إمكاناته وتطويرها، ويمنحه شعورًا بأن موهبته محل اهتمام ورعاية داخل البيئة المدرسية. وفي تجربة أخرى تجمع بين التعليم والتقنية، وظف الأستاذ أحمد برنامج (ثالث TV) في تقديم أنشطة ودروس تفاعلية لطلبة الصف الثالث، من خلال المحتوى المرئي والألعاب التعليمية والتحديات والمسابقات والأنشطة الرقمية، بما يحوّل المفاهيم والمهارات الدراسية إلى تجارب أكثر تشويقًا وتفاعلاً.

زاوية تعليمية

المعلمة ولاء العويناتي تطلق مبادرة (الميكروفون المدرسي)



قدّمت الأستاذة ولاء جعفر العويناتي، معلمة نظام فصل، بمدرسة السلام الابتدائية للبنات، مبادرة بعنوان (ميكروفون السلام)، بوصفه تجربة تربوية تفاعلية توظّف الميكروفون المدرسي في تحويل المناسبات المحلية والعالمية والموضوعات التربوية إلى فرص للحوار والتفكير والتعبير. فرص للحوار والتفكير والتعبير. وتقوم فكرة المشروع على طرح أسئلة إثرائية متنوعة عبر الميكروفون المدرسي، بما يتيح للطالبات من مختلف المراحل الدراسية المشاركة بآرائهن وأفكارهن ومشاعرهن، وربط ما يتعلمنه بالموضوعات والقضايا المحيطة بهن في المدرسة والمجتمع والعالم. وتستند الأستاذة ولاء في المشروع إلى القبعات الست، لتدريب الطالبات على تناول الموضوع الواحد من زوايا متعددة، من جمع المعلومات والحقائق، والتعبير عن المشاعر، واستكشاف الإيجابيات والتحديات، إلى طرح الأفكار والحلول وتنظيم التفكير والتخطيط. ويتنوع محتوى «مايك السلام» بين المناسبات الوطنية البحرينية، والأيام العالمية، والفعاليات المدرسية، إلى جانب الموضوعات التربوية والاجتماعية والبيئية والصحية والثقافية، بحيث تتحول كل مناسبة إلى مدخل تعليمي يثري معارف الطالبات، ويفتح أمامهن مساحة للتساؤل والنقاش وإبداء الرأي.

قيم راسخة

المعلم محمد القوتي يحوّل درس قصيدة وطنية إلى مسابقة صفية



ضمن أسلوبه المتجدد في حصص اللغة العربية بمدرسة الحد الابتدائية الإعدادية للبنين، حوّل المعلم الأستاذ محمد بدر القوتي، درس القصيدة الوطنية (بلادي) ضمن منهج الأول الإعدادي إلى مسابقة صفية يتسابق فيها الطلاب هذا النوع من طرق التدريس يرفع من مستوى الحماس والإقبال والتفاعل والاستيعاب للدروس، حيث انعكست المسابقة بشكل إيجابي واضح على إتقان الطلاب للقصيدة، إلى جانب تطوّرهم في مجالات: سلامة النطق، وضبط الحركات، والطلاقة، ووضوح الصوت، والوقف، والتنغيم والتعبير. ويأتي ذلك ضمن جهود المدارس الحكومية لتفعيل دور الطالب في الموقف التعليمي، وتنويع أساليب التدريس بما يعزز التفاعل والمشاركة، بإشراف ودعم وزارة التربية والتعليم. كما أسهم إشراك الطلاب المتميزين في لجنة التحكيم في تعزيز شعورهم بالمسؤولية.

مستقبل رقمي

المعلمة عائشة حسين تقدم دروس اللغة العربية بطريقة رقمية جاذبة



نجحت الاستاذة عائشة حسين الحزوم، معلمة اللغة العربية بمدرسة العهد الزاهر الثانوية للبنات، في تطبيق استراتيجية(الصف المقلوب) مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصة (Microsoft Teams)، بهدف تحويل الطالبة من مجرد متلقية للمعرفة إلى باحثة ومنتجة صانعة للمحتوى اللغوي. وتعتمد الاستراتيجية الرقمية المبتكرة على تمكين الطالبات من الاطلاع على المحتوى العلمي والبحث في مصادر المعرفة قبل موعد الحصة الدراسية، وإعادة إنتاجه بإبداع من خلال إعداد مقاطع تصويرية وخرائط مفاهيمية رقمية مساحة حوارية وعرض للمنتجات التفاعلية ومناقشتها، مما يعزز مهارات التحليل والتعبير باللغة العربية الفصحى لدى الطالبات. وأكدت الاستاذة عائشة الحزوم أن الهدف الأسمى من هذه المبادرة يكمن في غرس الاستخدام الواعي للتكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي، مشيرةً إلى حرصها على توظيف منصة (Microsoft Teams) كبيئة تعليمية ممتدة تتجاوز حدود الزمن والمكان المدرسي لمتابعة أداء الطالبات وإتاحة المهام التفاعلية باستمرار> ومن جانبهن، عبرت الطالبتان ليلى السيد غالب حسن وفاطمة رائد حسن عن سعادتهما بالتعلم وفق هذه الاستراتيجية التفاعلية، مشيرتين إلى أن الاطلاع المسبق على الدرس وتصميم المحتوى الرقمي المبتكر منحاهما ثقة أكبر أثناء العرض والمناقشة داخل الصف، وجعل حصة اللغة العربية تجربة لتعزيز التفكير والإبداع. ويأتي هذا التميز امتداداً لسلسلة النجاحات المهنية للاستاذة عائشة الحزوم، الحاصلة على لقب «المعلم الخبير» من شركة مايكروسوفت لخمس دورات متتالية، وتجسيداً لجهود مدرسة العهد الزاهر الثانوية للبنات في تبني الممارسات التعليمية المبتكرة.

صانع الأثر

المعلم شريكُ القيادة



الأستاذة لطيفة إبراهيم ياسين
مدير مساعد في مدرسة النويدرات الابتدائية للبنات

في الخامس من أكتوبر من كل عام، نحتفي بيوم المعلم، لنستذكر قيمة مهنة لا يقتصر أثرها على حدود الصف الدراسي، بل يمتد ليصنع فرقًا في حياة الطلبة، ويترك بصمة قد ترافقهم لسنوات طويلة. فالمعلم لا يقدم معرفة فحسب، وإنما يبني الثقة، ويكتشف القدرات، ويغرس القيم، ويهيئ أبناءنا ليكونوا أكثر وعيًا واستعدادًا للمستقبل. وفي ظل ما يشهده التعليم من تطور متسارع، ازدادت مسؤوليات المعلم وتنوعت أدواره ليواكب هذا التطور بالتجديد المستمر في ممارساته، ومراعاة احتياجات طلبته، وتوظيف التقنيات الحديثة، إلى جانب دوره التربوي والإنساني الذي يظل جوهر العملية التعليمية مهما تغيرت الأدوات والأساليب. وهنا تبرز مسؤولية القيادة المدرسية؛ فكما نحرص على أن يوفر المعلم لطلبته بيئة محفزة وآمنة للتعلم، فإن مسؤوليتنا أن نوفر له بيئة مهنية تمنحه الثقة والدعم، وتفتح أمامه مساحة للمبادرة والتجربة والإبداع. فالمعلم الذي يشعر بأن جهده مقدّر، وصوته مسموع، وأفكاره محل اهتمام، يكون أكثر قدرة على العطاء والتطوير وصناعة الفرق. ودورنا كقيادات مدرسية لا يقف عند حدود متابعة الأداء، بل يمتد إلى بناء ثقافة مدرسية تقوم على الشراكة والثقة، وتعزيز الممارسات المتميزة، فالمدرسة لا تتطور بجهود فردية، وإنما بفريق يدرك أن لكل فرد فيه دورًا، وأن النجاح الحقيقي هو حصيلة تكامل هذه الأدوار. وفي يوم المعلم، ربما تكون أجمل رسالة نقدمها لمعلمينا هي أن نقول لهم: نرى جهودكم، ونقدّر عطاءكم، ونؤمن بأثركم. كل عام ومعلمونا صُنّاعُ الأثر.

عطاءات مدراسنا

مدرسة الرفاع الإعدادية للبنين تطلق مشروعاً لتدريب معلميها



تقدم مدرسة الرفاع الإعدادية للبنين لمنتسبيها «أكاديمية الرفاع الذكية للتدريب والتطوير المهني»، التي تعتمد على ربط التطوير المهني للمعلمين ببيانات أدائهم وممارساتهم الصفية، من خلال منظومة تبدأ بتحديد احتياج المعلم الفعلي، وتقديم الدعم المناسب له، ثم متابعة أثر هذا الدعم وقياس انعكاسه على أدائه وتعلم الطلبة. وأوضح الأستاذ أسامة عبد الله عاشور، المدير المساعد بالمدرسة، أن فكرة الأكاديمية انطلقت من الحاجة إلى تعزيز ارتباط التدريب المهني بالاحتياج الفعلي للمعلم داخل الصف، ومعالجة الفجوة التي قد تنشأ بين البرامج التدريبية والممارسة الصفية، مشيرًا إلى أن الأكاديمية بدأت منذ نحو عام ونصف. وتقوم الأكاديمية على ثلاث مراحل مترابطة، تبدأ بتحديد أولوية التطوير من خلال الزيارة الصفية، حيث يجري قائد التطوير، سواء رئيس القسم أو المدير المساعد، نقاشًا مع المعلم وتغذية راجعة حول أدائه، ثم يتم تحديد أولوية التطوير والاتفاق عليها مع المعلم وتوثيقها في نموذج إلكتروني. وتشمل هذه الأولويات عددًا من الجوانب المرتبطة بالممارسة الصفية، مثل التقويم، والاستفادة من نتائج التقويم، وتوظيف الاستراتيجيات، وإدارة وقت التعلم، وغيرها من الجوانب التي يتم تحديدها وفق احتياج المعلم الفعلي. وبناءً على أولوية التطوير التي تم تحديدها، تأتي بعد ذلك مرحلة تقديم الدعم، حيث يحدد المعلم، بالتعاون مع قائد التطوير، نوع الدعم الذي يتناسب مع احتياجه، ومن ذلك التخطيط المشترك، والتحضير المشترك، والزيارات التبادلية، والجلسات المهنية، وورش العمل المصغرة، أو توفير موارد تعليمية وتدريبية تساعده على تطوير الممارسة المحددة، مع توثيق عملية الدعم ومتابعتها، أما المرحلة الثالثة، فتتمثل في قياس الأثر، من خلال زيارة صفية أخرى بعد تقديم الدعم، بهدف متابعة مدى استفادة المعلم ورصد الأثر على تعلم الطلبة. وأضاف الأستاذ أسامة إلى أن توظيف التكنولوجيا في الأكاديمية أسهم في تنظيم هذه العملية ومتابعتها، من خلال منصة إلكترونية تتيح تحديد أولويات التطوير، واختيار نوع الدعم، وتوثيق مراحل العمل، ومتابعة تقدم المعلم وقياس الأثر. وبين أن من أبرز ما يميز التجربة اعتمادها على التطوير الفردي للمعلم، بحيث لا تُفرض أولوية التطوير أو نوع الدعم بصورة منفصلة عن المعلم، بل يتم تحديدها من خلال الحوار والتغذية الراجعة، ويشارك المعلم في اختيار نوع الدعم الذي يراه مناسبًا لاحتياجه. وفي إطار تعزيز الاستفادة من الخبرات داخل المدرسة، تتضمن المنصة بنك الكفاءات التعليمية، الذي تُوثق فيه الممارسات التعليمية المتميزة التي يتم رصدها خلال الزيارات الصفية، وإتاحتها للمعلمين للاستفادة منها، بما يسهم في تعميم الخبرات الناجحة، وتعزيز مشاركة الممارسات التعليمية المتميزة، والاستفادة منها في تطوير الممارسات الصفية. وأكد الأستاذ أسامة أن الأكاديمية لا تقتصر على تقديم التدريب للمعلمين، وإنما تنظر إلى التطوير المهني بوصفه عملية مستمرة تبدأ من واقع الممارسة الصفية، وتستند إلى احتياج محدد، ثم تنتقل إلى تقديم الدعم ومتابعة أثره، بما يعزز ثقافة التطوير المستمر داخل المدرسة، ويشجع المعلمين على تبادل الخبرات والاستفادة من الممارسات الناجحة، بما ينعكس على جودة الممارسات التعليمية وتحسين تعلم الطلبة.